قالت صحيفة نيويورك تايمز، اليوم الاثنين، نقلا عن مستشارين حاليين وسابقين للرئيس الأفغانى، إن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سى.آى.أيه) سلمت عشرات الملايين من الدولارات نقدا فى حقائب سفر وحقائب ظهر وأكياس بلاستيكية، للتسوق لمكتب الرئيس الأفغانى حامد كرزاى طوال أكثر من عشر سنوات.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين أمريكيين قولهم إن هذه "الأموال السرية" كان الغرض منها تعزيز نفوذ السى.آى.أيه، لكنها بدلا منذ ذلك أذكت الفساد، ومكنت قادة الميليشيات، مما أضعف استراتيجية الخروج الأمريكية من أفغانستان، مضيفين "أكبر مصدر للفساد فى أفغانستان كان الولايات المتحدة الأمريكية".

ورفضت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية التعليق على التقرير، ولم تعلق الخارجية الأمريكية على الفور. ولم تنشر نيويورك تايمز أى تعليق من كرزاى أو مكتبه.

وقال خليل رومان الذى عمل رئيسا لمكتب كرزاى من عام 2002 إلى 2005 للصحيفة "نطلق عليها الأموال السرية فهى تجىء سرا وتغادر سرا".

وذكرت الصحيفة أنه لأكثر من عشر سنوات ظلت الأموال تسلم كل شهر إلى مكتب الرئيس الأفغانى. وظل تسليم الأموال نقدا من الإجراءات المعتادة التى تقوم بها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية منذ بدء الحرب الأفغانية.

وأضافت الصحيفة أن المدفوعات النقدية لمكتب الرئيس الأفغانى لا تخضع فيما يبدو لأى مراقبة أو قيود مثل التى تفرض على المساعدات الأمريكية الرسمية لأفغانستان أو برامج المساعدات الرسمية للسى.آى.أيه، مثل تمويل وكالات المخابرات الأفغانية، وهى لا تنتهك فيما يبدو القوانين الأمريكية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/04/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com